Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هاروت وماروت

كان من أساطير العرب أن كوكب الزُّهَرة هو امرأة بغيٌّ تحولت نجماً ، وخلاصة الأسطورة كما ذكرها « البلخى » هى ما يأتى :

« روى أن الله تعالى لما أراد أن يخلق آدم ، قال للملائكة : إنى جاعل فى الأرض خليفة ؛ قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ؟ فلما خلق آدم وأظهرت ذريته فى الأرض الفساد ، قالت الملائكة : يارب ، أهؤلاء الذين استخلفتهم فى الأرض ؟ فأمرهم الله أن يختاروا من أفاضلهم ثلاثة ينزلهم إلى الأرض ليحملوا الناس على الحق ، ففعلوا ؛ قيل وجاءتهم امرأة فافتتنوا بها حتى شربوا الخمر وقتلوا النفس وسجدوا لغير الله سبحانه وتعالى ؛ وعلموا المرأة الاسم الذى كانوا يصعدون به إلى السماء ، فصعدت ، حتى إذا كانت فى السماء مسخت كوكباً ، وهى الزُّهَرة ؛ قالوا وخُيِّر الملكان بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة ، فاختاروا عذاب الدنيا ، فهما معلقان بشعورهما فى بئر بأرض بابل ، يأتيهما السحرة فيتعلمون منهما السحر » (الأساطير العربية قبل الإسلام ، نقلاً عن كتاب « عبقر » لصاحبه شفيق معلوف من أدباء المهجر) .

تلك هى أسطورة هاروت وماروت كما قرأتها ؛ ولا بد لنا بادئ